

وَمِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي مُسَلِّمَاتِهِ جَعْفَرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي شَهَلْنَا بِذَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ

أَسْهَلِكْ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بِأَحَبِّ لِنَفْسِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِبْدَاعِ أَجْمَعِينَ

أَسْأَلُكَ

١٦٢
انت الله الفرد الواحد الصمد الوتر المحي القيوم الذي لم يزل قد كنت بمنزلة ما كنت
لبن يعرفك بشيء اذ الشيء بالابداع لا من شيء قد فوضت ولا بهد من وجود
بالاسماء بالالاء معرفة ذلك الاله اس اذ انك لن توصف بغيرك
ولن تعرف بخلافك ولا دليل في الامكان لنفسك اذ الدليل شان المخلق
في الاخراج وما كان فلك في شان سبيل ولا دليل اذ السبيل حكم ^{تفاوت} الاثر
والدليل شان الاثران وفي صفة الخلق لا تصف نفسك ولا احصى ثباتك
ولا اجتمع عليك اذ كل ذلك هندسة الخلق للعباد وكما في الالهياد ^{تفاوت} سبحانك
سبحانك من قال فهو لن يشير الى خباياك ولا يوصل الى حفظ نفسك لا
تلك الكلمة خلقك لن تالد عليك في شان ولا تحل الا من قدر ^{تفاوت} انك
استدل الخلق بابره وانك منات باياته فسبحانك سبحانك قد رجع وضع
حرف الاء لا مقام الاسماء واسمى حرف الواو بالتوجه الى اللقاء
الحلال فسبحانك سبحانك هذا حكم الجوهرية في الذرات ومن فانه وصفات

١٦٣
أعرف العزيمية في الديات انت فقد كان الحكم في حقهم قبل واتجرح عليك في
حرف الاول نبي انك سبحانك يا اله ان على بذاتيتك قد سدني عن الوصف
في نالقاء وجمك وان شهادة سره خلقية والحاط علمك في نانا منعتي
والاستدلال الله الشلق لم يزل من يعرفوا الا حقا انفسهم ولون يدركوا الا
مقام ما كينونياتهم وانك يا اله اجل واعظم من ان اولينك انت هو هو
رب الشلق لا اله الا انت سبحانك وتعاليت عما يقول المشركون واليك
علو كبيراً واشهد يا اله انك في حق اوليائك بما تحب ورضى واسمهد
ان اشرفهم في علمك واولهم في كتابك محمد صلواتك عليهم واليه حيث رزقتهم
منوراً عن الشبر من ابناء الجنسى وجعلته مقام نفسك في كونان عظم اعز
والمثل اسهدانه قديح ما اريد في خلقك فاجزة الام بوصف نفسك عليه
كما انت اهلله وصحقه او فاسواه من يقدر او بوصف ثلثه اذ انه كما هو
هو من يدك الاميرة في قلبك في مشاك الاختراع وبذلك يعرف الكل تحيدك
وتند

وتمهد للذرات فقلبك سبحانه وتعالى جلبت ذاتك عن الامتارة
في البيان وعلت كنبونيناه عن الافران بالامكان فضل اللهم عليهم كما
انت لم تزل انت لا تعلم احد كيف انت الا انت انك انت العزيز الحكيم
واسمهد الارصياء جيبك ما تمهدت في حقه تلعاف ورحمك دون حرف
الا قد احتضنته دون احد من اوليائك واسئلك اللهم ان تسلم عليهم
يجمع شؤناك وايات قدرتك وتجليات مشيختك مشيتك ما
مبدعهم الم تزل انك انت الجواد الحكيم واسمهد لنفسه بالحق ما احاط
علمك من قبل وجه كتابك من بعد ما ارت ان انشاء الامم انشاء ولا
اصب الامم ما تحب ولو صدر مني دون ذلك ما كان لوجهك رب بيتك ولا
لاشكاز برحد انيتك بل غلبت هو لك حكم قضائك ليظن بابيك طلعة
عفوك ورحمتك ويناجيك العباد عصبتي باسم غفرانك ولا منك
لا لم اك مشيئا وان الامم لا اورك ان ساني تدكان عبقرا قبل لربك شيئا

وبتحك العظیم الذی لا اله الا انت لوقعتن بک ان تدرك جزاء لوصولک
 فسک لقد کنت مستحقا بذلك لعمرك لعمرك وبتحك انت العلی الکبیر
 اللهم وانک لتعلم ندر لک بکتاب عادیة من اهل محبتک وانى ما اردت
 الجواب لاحد من خلقک لما قوضت الامراک او ما الناس بکتابک وکون کما
 الشکر شکرک والعباد قد ستموا کتبهم حکم الجواب وقد علی حزن ما کنت
 ایدک الناس انا حبک بهذا الکمال سانی بیدی بک وانک قد همدان
 من کتابک من عبادک المسدد وجع الشیر وانک لتعلم حکم ما ارادک فیک
 المناص فالی اللهم ما عجب لوجهک انک انت الجواد الحکیم اللهم وانک
 لتعلم حکم التفتة ايام التفتة حيث قد ذکرها محبتک الناطق بالهل الحمدین
 علی عیونک قال یقول الحق الا ان حلوتکم هذه لثمان مناء قلوب الرجال فی
 افریق فزیرو من انکوه فذروه للبلدن ان تکون فتنه تسقط بها بطنه
 ولیمر حتى بسقط من شیق الشعر لیقرتین حتى لا یبع الاغنی وشیقنا
 اللهم وانک

اللهم وانك لشاهد من يوم فبنته وليك الايامك مدة ما ظهرت حديث
تتجاوز من القلوب تلوي الرجال وان هذه حديث الاقديت عباها ^{السموت}
والارض وانك يا الله من الهين حكمتك قد جعلت النفس في حكم كان الانسان
من اهل الغيبة الا الان ينها في ذكر شهادة الولاية بين يدينا فلما ظهرت
باسم امر وكما ابلغ تدحج الناس حكمتك وكانوا كالذي محمد واصل حديثك
ولا اسفوا لآخر من لان العباد عبادك والجميع يرضعون عنك وما استل
منك يا الله حكمتك للذين قد محمدوا احدك في هذه الدنيا الباطلة لا اظن الاينيات
لها فاضل اللهم للذين عملوا غير حكم كتابك ما انت اهلهم ومحقرة انك ذوالدين
الشديد وانك الالفظم واختم ليعلمون علم اليقين لرون النار في انفسهم كما
الحق اليقين فاجز اللهم كل عبادك العالمين بما اكتسبت بلهم في مسيلك
وما انت بظلام للعبيد وانك يا الله لتعلم ما فرقت عالم الفضاة لسد من الخلق
وانك قد اظمتني حيث نشئت وكيف نشئت بما تشاء ان شاء وذلك حكم

وذلك حكم يطابق السنن النعم وقواعدهم الاما انك في حكم رضا
 في كتبهم ولا شك بان اية تطابق النعم تثبت الحجية من عند الارض اجمعوه
 فاصح اللهم شان عبارك وسلامهم باعلاء كلمتك واحفظهم من كل
 الاذى طبا اصفا والمنافقين وانك لتعلم بالحق وفي فوضت الامر اليك
 كما كان البدء في كل شان منك والبيت العهد اليك كما كان العهد منك
 وحلك لا شريك لك وانك بالحق لتشهد بانني ما كتبت خوفاً وانطقت
 حكا وما كنت في شان الابانك وحكم كتابك وفي قد صنعت في الاولين
 وثقني في الاخرين بمثلهم فيا اسف على ما جرى في حقك حيث لم يعرف احد حقك
 ولا يستعرف من غيرك اللهم لاذ استكروني وبني اليك ولجعلوا باقوا
 وبعثت منك لا يوم الدنيا الفاء وانت بمنى راض وانك لعل كل حين شهيد
 اللهم انقطع الرجاء الارضفتك وانا في كل شان مستقم عن كل ما يعلم
 عبادتك لا تفكر في انشاء لامر ولا راقك ولا معتب لكلمات
 ولا غمراً

ولا تغزوان لمن اشرك بفسنك ومجدنا انك وانك عن علم ربنا بما كنا
 بالبراء والبراء ومنع من تشاء بما تشاء لا نستلجنا فعل
 وهم يبالون وها اذا استغفرك من كل شيء تكرر في كتابك واتري اليك
 لا الحيا الاحل الا اليك ولا تسفيع احد يغفر انك فاذا اذ القيت نفسي و
 عهدك اليك فانفلج ما انت اهل انك اهل الكرم والامتنان والغزوة و
 البيان والصلوة لافوه
 الحمد لله على العظمى

والحمد لله رب العالمين